

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٥ يونيو ٢٠٠٥

فرنجه يعلن تلقيه تهديدات مباشرة
بالقتل من ضابط بالمخابرات السورية

بيروت من فتحي محمود

بدأت اللجنة الدولية للتحقق من الانسحاب العسكري السوري من لبنان، عملها في لبنان امس، بعد استكمال وصول اعضائها، للتأكد من صحة المعلومات التي تردت عن استمرار وجود عناصر من المخابرات السورية في لبنان، في حين بدأ المعارض اللبناني سعد الحريري تحركاته السياسية في شمال لبنان قبيل المرحلة الرابعة والاخيره من الانتخابات البرلمانية، معربا عن امله في النهوض مجددا عقب الفوز المفاجيء لمنافسه ميشال عون، ياتي ذلك في الوقت الذي اعلن رئيس الوزراء اللبناني عزمه تقديم استقالته من منصبه بعد انتهاء الانتخابات، حتي يتسني للمجلس الجديد تشكيل حكومه جديده.

فقد اعلن مكتب الامم المتحدة في بيروت، ان اللجنة الدولية للتحقق من الانسحاب العسكري السوري من لبنان، بدأت عملها مره جديده امس، بعد اكتمال وصول اعضائها الي بيروت، للتأكد من مدي صحة المعلومات التي تردت عن استمرار وجود عناصر من المخابرات السورية في لبنان، بينما اوضح نجيب ميقاتي رئيس الوزراء اللبناني انه لم يعد هناك وجود مخابراتي سوري في البلاد، لكنه استدرك قائلا لا اعلم اذا كان اي مواطن سوري هو مخابرات او لا، ولا استطيع التأكد من ذلك.

في الوقت نفسه، اعلن النائب سمير فرنجه عضو لقاء قرنه شهوان المسيحي المعارض، انه تلقي تهديدات مباشرة بالقتل من العميد محمد خلوف الضابط بالمخابرات السورية، الذي ينسق التحالفات الانتخابيه بين حلفاء سوريا في شمال لبنان حاليا، مؤكدا وجود تدخل مخابراتي سوري قوي وعلني في المنطقه.

واشار الي انه سيقدم معلومات كامله الي اللجان الدولية المختلفه حول هذا الموضوع، بينما ذكرت صحيفه المستقبل ان شمال لبنان يشهد وضوح عمليه تدخل للاستخبارات السوريه، يتولاها مسئولون سابقون لهذه الاستخبارات في وضع النهار، وذلك دعما لوزير الداخليه السابق سليمان فرنجه.

في هذه الاثناء، اعلن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، انه سيقدم استقالته مساء يوم الاثنين المقبل، لاتاحة الفرصة امام المجلس النيابي الجديد لتشكيل حكومه جديده، وتوقع ان يكون تقليص ولايه رئيس الجمهوريه امرا صعبا، ودعا في تصريحات امس، اما لاجراء هذا الموضوع بسرعه، واما السعي للاستقرار وابقاء الولايه حتي النهايه.

واكد ميقاتي ان الطريق العسكري الحدودي مع سوريا، مغلق وهو تحت اشراف السلطه اللبنانيه من الجانب اللبناني، خاصه تحت اشراف الجيش اللبناني مباشره.

وقال ان لجنه التاكد من الانسحاب التابعه للامم المتحده، افادوا ان القوات السوريه انسحبت كقوات عسكريه، وتحدثوا عن المخابرات واكدوا انهم خرجوا، ولكن، لنكن واقعيين، ليس من الممكن التاكد من ذلك بصوره قطعيه، لانه يوجد نوع من تداخل دائم بين لبنان وسوريا وهذا لا يعني ان ل سوري هو مخابرات سوريه.

وعلي صعيد الانتخابات النيابيه، قرر النائب سعد الحريري الانتقال للاقامه في منطقه الشمال، اعتبارا من اليوم، لاداره المعركه الانتخابيه التي تواجه فيها قوائمه قوائم سليمان فرنجيه المدعومه من ميشال عون، وزار الحريري امس مقر الجماعه الاسلاميه، واكد تقويه وتعزيز العلاقات معها، وما يهمننا هو الاعتدال الاسلامي والاعتدال الوطني كما هو موجود عند الجماعه الاسلاميه، التي تعد حليفا اساسيا لنا.

وفي تصريحات له، هنا النائب سعد رفيق الحريري، العماد ميشال عون علي انتصاره، واصفا ما حصل بانه امر ديمقراطي والشعب قال كلمته، وهذه هي خياراته، وقال لدينا الاجنده نفسها ونحارب الفساد ونريد اصلاحا اداريا، وهذا ما حاول والدي ان يقوم به.

وبعد فوز عون في انتخابات جبل لبنان والبقاع وحصوله علي ٥١ مقعدا من بين ٥٨ جري التنافس عليها، تحتاج المعارضه الفوز ب ١٩ مقعدا من بين ٢٨ في الشمال للسيطره علي البرلمان المكون من ١٢٨ عضوا، يذكر ان محافظه شمال لبنان تضم دائرتين انتخابيتين تتمثلان ب ٢٨ مقعدا منها ١٥ للمسيحيين.

ونقلت صحيفه النهار عن مصادر امريكيه، امتناع الاداره الامريكيه عن التعليق علي نتائج الانتخابات اللبنانيه في الجبل والبقاع، وقالت ان واشنطن ستنتظر انتهاء الدورات الانتخابيه الاحد المقبل قبل الخروج بحكم نهائي، وجددت مطالبه دمشق بعدم التدخل في شئون لبنان وتنفيذ القرار ١٥٥٩، خصوصا سحب عناصر مخبراتها.

وقالت المصادر ان وزاره الخارجيه الامريكيه انتهت من اعداد التقرير السنوي الاول عن تطبيق قانون محاسبه سوريا، واستعادته سياده لبنان لعام ٢٠٠٣ الذي طالب به الكونجرس حين اقر هذا القانون قبل اكثر سنه.

وسيرفع التقرير الذي قالت المصادر انه لن يتضمن اي مفاجات الي زعماء الكونجرس خلال ايام.